

فاضل السامرائي

00:01:30

والشفقة بخلق الله. فاذا شكر النعم شيئين ما يتعلق بالله وما يتعلق بخلق الله. نعم. امرين. فاذا الاحسان الى خلق الله من الشكر يعني يعني هذا اشارة اننا اذا احسنا الى خلق الله فهذا من شكر النعم - 00:04:27

الله. شكر شيئين. نعم. يتعلق بالله سبحانه بما يعني يريد من التسبيح والتنزيل في الصلاة. ويتمثل في الصلاة. نعم. وشيء اخر يتعلق

بالآخرين ويتعلق بما يعطيه ويقدمه له نعم. وهو النحر. اذا الاحسان الى خلق الله - [00:04:49](#)

من الشكر ثم نلاحظ انه قدم الصلاة على النحر لامر الصلاة هي اهم من من النحر الصلاة يعني ركن من اركان الاسلام. نعم. واول ما يسأل عنه المرء يوم القيامة هو الصلاة. نعم. اذا هي - [00:05:10](#)

الجديرة بالتقديم اول ما يسأل عنه المرء يوم هذا ثم اذا صلح طبعاً. الصلاة ثم اعم من النحر. الصلاة يعني فقط المفروض منها في كل يوم خامس مرة المفروض عدا السنن النوافل والرواتب. اعم منها - [00:05:36](#)

عن من النحر النحر ليس لا في الاهمية ولا في العموم لان النحر يكون مع الوجد يعني مع التمكن. نعم. اما الصلاة فلا تسقط في حال من الاحوال حتى المريخ في في اشد حالات المرض والاعياء والتعب يعني. طبعاً. نعم. ولكن هل الصلاة هنا مفهوم منها مجموعة الاقاويل والافعال المفتحة بالتكبير - [00:05:56](#)

وختم بالتسليم ام الصلاة الدعاء اما معنى الصلاة كما تتناولها آ آ الاية الكريمة. لأ هو الصلاة في القرآن بدأت امور يعني اه عدة صور فاذا كانت من الله هي الرحمة يعني ان الله لما قال - [00:06:18](#)

ان الله وملائكته واولئك عليهم صلوات ورحمة تعلق. نعم. رحمة. اما نحن المأمورين بها الصلاة على الرسول نقول نتلفظ اللهم صلي على محمد مثلاً لكن الصلاة المأمورية عليهم ان صلاتك - [00:06:37](#)

وان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً الاقاويل والافعال نعم. ثم الامر الاخر انه في سبب تقديم الصلاة على النحر هذا هو نظير اصلاً ما اجتمعت فيه الصلاة والزكاة. او الصلاة وانفاق الاموال. يعني كلما اجتمعت في القرآن الصلاة والزكاة والصلاة وانفاق الاموال -

[00:06:57](#)

قدم الصلاة عليها. قال يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. ينفقون. وهذا ايضاً على النسق نفسه.

يعني فصلي ربك وانحر وانحر. على على نفس النسب. نعم. هذا بالنسبة - [00:07:17](#)

للتقديم والتقدير. التقديم والتأخير. نعم. لماذا قال اه فصل لربك. لم يقل اه لله مثلاً او فصلي لنا كما قال مثلاً ان اعطيناك. اه صح. بل انا اعطيناك. تمام. نعم - [00:07:33](#)

اولاً هو لما قال فصلي لربك اولاً اللام هذه آ آ قل هي تفيد الاختصاص اولاً يعني القصد منها ان الصلاة لا تكون الا لله وهذه كما ذكرنا في في اللقاء السابق انه بمقابل ما - [00:07:47](#)

اه ذكر المرائين في الصلاة للمصلين الذين هم عن صلاة الذين هم يراؤون فهذه الصلاة قال لربك يعني بمقابل ذللك الذين لا يصلون لله وانما مرائين قال الذين هم عن صلاتهم سابقون قالوا فصلي. يعني داومت على الصلاة. نعم. اولئك كانوا عن الصلاة كانوا ساهين

عن الصلاة - [00:08:06](#)

قال له انت فصلي يعني دوم على الصلاة. نعم. ثم قال لربك بعكس اولئك الذين يراؤون في صلاتهم. فجاء قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. فجاء هنا باللام هذا امر - [00:08:32](#)

اما حضرتك اللي السؤال تفضلت به. لماذا قال لربك ولم يقل فصل لنا على النسق. نعم. لانه قال انا اعطيناك الكوثر هكذا بضمير التعظيم لماذا التفت؟ طبعاً هذا هو يسمى التفتات - [00:08:49](#)

البلغة. التفتات يعني تلتفت من الحضور الى الغيبة من الغيبة الى الحضور فهنا التفتات لو يعني قال فصل لربك لان الصلاة تكون للربلة للمعطي لو قال انا اعطيناك الكوثر فصلي لنا لكان يتصور ان الصلاة لكونه اعطى للمعطي. هم - [00:09:07](#)

يعني لو قال انا اعطيناك فصلي لنا كانما هي تكون للمعطي. لا الصلاة لا تكون للمعطي. المعطي له الشكر له ان لكن ليس للمعطي ان يصلى الصلاة كلها الا لله - [00:09:39](#)

ولذلك لم يقل فصلي لنا. لان لا يتوهم ان الصلاة للمعطي. يعني من اعطاك انت تصلي له لا انت تشكره. لكن الصلاة هي لله وليست للمعطي. انه بسبب العطاء ينبغي ان يصلى. لا لا. الله. الصلاة - [00:09:53](#)

حق الله. نعم. اعطاك ام لم يعطك وهو معطيك على كل حال. نعم. لكن لا ينبغي ان تكون هذا امر. الامر الاخر هذا هو قال انا اعطيناك

بضمير التعظيم وليس في السورة ضمير اخر للأفراد - 00:10:13

فلو قال فصل لنا لكان اوهم او ابهم ان فيها شرك لان هذا لنا قد يكون للجمع وقد يكون التعظيم. فكيف نعرف نعلم ان هذا ضمير تعظيم يقول لربك يأتي بالأفراد. هم. حتى نفهم انه هذا ليس للجمع وانما هو للتعظيم - 00:10:30

واود اذكر امر هنالك في القرآن الكريم خط في جميع القرآن في جميعه. نعم. بلا استثناء. لا تجد موضعاً. مؤداة. حيث يذكر ضمير التعظيم. يعني الجمع لابد ان يكون قبله او بعده بما يدل على الافراد - 00:10:56

لا بد لا لا يترك ضمير التعظيم وحده. مثل ماذا يا دكتور؟ مثلاً. مثلاً ما ننسخ من اية او ننسها ضمير تعظيم تأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير - 00:11:16

مقال اننا ان الله يعني بعد ضمير التعظيم قال ان الله لا يتركه قال ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص الى ان يقول آآ وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا في نائم يرجع ان الله وانا اليه راجعون لا يمكن اقول - 00:11:33

كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه مش بشكره لنا. اه ما قال لله. نعم. الم نشرح لحن. الم اشرح لك صدرك ووضعتنا يقول عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك الى ان يقول والى ربك فرغ - 00:11:56

ما قال والينا قال والى ربك فرغ انا انزلناه في ليلة القدر باذن ربهم من كل امر. ما قال باذننا وقال انا انزلناه لكن لم يقل باذننا قال باذن ربهم - 00:12:15

انظر اه سورة عمه تبدأ. عم يتساءلون الذي هم فيه مختلفون. الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا الا وخلقناكم جعلنا نومكم سباتا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وانزلنا. كلها كلها يستمر. لكن انظر في الاخير وما بينهما الرحمن - 00:12:33

لا يملكون منه خطي. اه رب السماوات والارض خطابة. ثم بينهما نحن مثلاً. لم يقل ذلك. نعم. هذا في القرآن على سبيل الاطلاق ليس هنالك موضع في القرآن الكريم ذكر في ضمير التعظيم الا سبقة - 00:12:53

او عقبه ما يدل على انه واحد اجتثا لاي خاطرة من خواطر الشرك جميل. اي اي شيء. جميل. ولذلك هنا قال قال ويعني انا عطيتناك الكوثر. نعم. ثم اختيار الرب - 00:13:14

يعني يعني هذا ما سوف اطرحه على حضرتك الان يعني في الايات اللي حضرتك ذكرتها قال الرحمن قال الله آآ لماذا هنا قال فصل لربك فصلي لله مثلاً هيك تذكر احنا في ايضاً احنا قلنا كأنما هذه الاية اولا انجاز ما وعده ربه في سورة الضحى. قال ولسوف يعطيك

- 00:13:33

فترضى يعطيك ربك. اذكر. تذكر. فهنا كأنما قال انا اعطيتناك الكوثر فصل لربك الذي وعدك. الله اكبر. الذي وعدك ان يعطيك فترضى والان فصلي لربك الذي انجز هذا الوعد هذا امر - 00:13:54

الامر الاخر الرب من معانيه الهادي والمتعهد ومنه الرعاية والعطاء من الرعاية. ولذلك كثيراً ما يقترن الرزق ده الرب. بل اقول لك امر لم يرد في القرآن لفظ العطاء مع اسم اسمه اسم الله الا الرب - 00:14:14

في كل القرآن لم لم تجد لا تجد في القرآن على الاطلاق لفظ العطاء مع لفظ غير الرب ابداء. كل هالرب. يعني على سبيل المثال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه قال فمن ربكما يا موسى - 00:14:33

قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال ولسوف يعطيك ربك فترضى كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من ربك. ربك محظورا. الله. الله. نعم. جزاء من ربك عطاء حساباً - 00:14:55

جزاء من ربك عطاء يعني لم يرد لان في اصلاً في القرآن ظاهرة عجيبة. هكذا في جميع القرآن لم يقترن لفظ العطاء لان العطاء فيه الرزق والتربية والتعهد والرعاية والعناية وهذا من التربية - 00:15:15

ولهذا سمي راعي الاسرة رب. نعم. ولذلك قال فصلي لربك يعني عدة امور يعني عجيبة هذا التركيب. جميل. اه مع الدكتور لماذا قل وانحر لما لم يقل مسلاً وازيح او تصدق او ضحي او زكي - 00:15:32

او اعطي يعني وانحر يعني. نعم اولاً النحر هو يتعلق فقط في نحر ما يتعلق الهدى والنسك من الابل النحر لا يستعمل مع غير الابل لان

في الشياه مثلا. ده اللي هيستعمل يستعمل الذبح - 00:15:55

فقط. الابل. الذبح يستعمل للجميع الذبح يستعمل للابل ويستعمل للبقر هو يستعمل للشياه للطيور. نعم. حتى للطيور. كلها يستعملها الذبح الذبح عام. نعم. النحر خاص بالابل خاص لا يستعمل النحر مع غير الابل. هي لانها تذبح من نحرها هذه. هم. يعني - 00:16:15
ولذلك هو ربنا اراد ان يتصدق باعظم الاشياء وخيار الاموال عند العرب لا ان يعني يعني لو قال واذبح لو ذبح طيرا خلاص تصدق به انتهى. لأ. الله اكبر. طبعاً. لو قال واذبح لو - 00:16:45

خلص هو الان طبق الامر. لو ذبح شاة خلاص بنتي لا هو لم يرد ذلك وانما عندما اعطاه الكثير الكوثر مو الكثير. عندما انظوها هذا الخير العظيم الكبير واعطاه ربه بظهير التعظيم والتأكيد لا يقول له اذبح لا يناسب اصلاً. صح. عليه ان يعني يعطي بقدر ما اعطاه يعني هذا الشكر - 00:17:03

على قدر النعم فلذلك اختار الصلاة واختار النحر ولم يختار شيئاً اخر فلذلك قال وانحر لان النحر مختص بالابل. اذا هو امره او طلب منه ان يتصدق بخيار. نعم. بخيار يعني اموال العرب لانها - 00:17:28

الابل هي خيار اموال العرب اموال عندهم. جميل. فطلب منهم ان يحضرنى الان مثلاً انه القرآن الكريم قد استخدم اذ بحثت مع الانسان. يذبحون ابناءكم ويستحيون طبعاً. وقال وما ذبح على النصب. طبعاً. وان تستقسموا بالالزام. الا النحر مع الابل - 00:17:45
لغة طب ما يقوم به الناس اليوم حضرتك من ذبح آ ذبح مثلاً ذبح ذبح هذا ذبح ليس نحراً قطعاً ولكنه من السنة يتصدق الانسان بما يستطيع. نعم. لكن المناسب للعطاء الكثير - 00:18:07

نعم. ان يتصدق بخيار الاموال نعم. الامر الاخر عفوا قلت لماذا لم يقل لماذا لم يقل وتصدق. نعم. مثلاً. نعم مثلاً سؤال هو كان. بالضبط. وتزكي واضحي. هو مثلاً نأخذها مسألة مسألة. اتفضل - 00:18:26

لماذا لم يقل وتصدق اولاً الصدقة تشمل القليل والكثير يعني لو تصدق الان بدرهم فهو متصدق وبالف فهو متصدر. هو متصدق ليس له لفظ اخر في اللغة العربية. لا خلاص. لو قال لو تصدق الصدقة تشمل القليل والكثير. نعم. هو اذا لو تصدق بدرهم كان - 00:18:44
مطيعاً. كانوا متصدقاً. وكان متصدقاً. نعم. اذا يعني هو لم يرد ذلك ولم يرد ان يقول له تصدق فيتصدق بالقليل. لا وانما عاد ان ينحر. اراد خيار الاموال بالمناسبة العطاء الكثير - 00:19:07

اذا لم يقل له تصدق لماذا لم يقولوا ان الزكاة؟ بالضبط تزكى مثلاً. لا يبقى زكي اولاً هم احنا لا نأخذ يقول لك الرسول اللي هو لم يملك النصاب لان الزكاة هو نصاب يعني يحول عليه الحول. نعم. ولم - 00:19:24

ولم يحصل هذا للرسول. لم الله اكبر. هذا هذا امر لكن لا حصل لو حصل. هم. اولاً الزكاة تجب مرة في العام ولا؟ كم مرة في السنة؟ مرة واحدة. خلاص هذا امر. هذا هذا هذه غير محددة. هذا امر. الامر لو قال وزكي هذا لم يختلف عما امر به عامة - 00:19:45
كل المسلمين مأمورين بالزكاة مع ملك النصاب اذا ليس هذا شكراً لما قدمه عليه الصلاة والسلام نعم. فيه كل الناس. اه هذا لكل واحد واحد واجد عنده النصاب هو مأمور بالصلاة والزكاة. اذا لم يكن - 00:20:08

لو قال وزكي لم يكن هذا الشكر من صميم دينه شكراً على النعمة خاصة التي اولاه اياها وامره وانما كل واحد اذا ملك النصاب كل كل مسلم فعليه تزكي. عليه يزكي. نعم. اذا لو قال زكى لم لم يختلف عما امر به عامة المسلمين. وليس شكراً - 00:20:27

لهذه النعمة خصوصاً كما انها تجب مرة في العام فاذا بزكي. مم. لا ليست هي المناسبة هنا في هذا الموقف. لي وقفة مع حضرتك بخصوص مرة في العام ولكن كما تنتهي من اجابة هذا التساؤل - 00:20:53

لم يقل ضحي ضحي. نعم اولاً كلمة الضحية يعني كل ما تصح به التضحية الشاة البقر لو اذا لو ضحى بشاة فهو هذا اولاً الضحية لا تختص بالابل الضحية يضحي بشاة يضحي بكبش خلاص - 00:21:10

لكن هذه لا تناسب العطاء الكثير الذي اراده ربه اه يا قمر. نعم. الامر الاخر الضحية هي لها موسم هي اربعة ايام في السنة العيد تنتهي في عيد الاضحى ايام التشريق تنتهي - 00:21:32

لأ هو اطلاق النحر لم يرد في وقت اه محدد. وهذا محل تساؤلي تماماً. يعني بعض الناس يقول ان هذه الالية في وقت النحو فصلي

لربك حينما تنتهي من الصلاة انزل من على الجبل وانحر - 00:21:50

فقط ام ان النحر على اطلاق العموم طوال ايام العام مثلا اولا كان يقول ضحي يقول ضحك خلاص لكن هو لم يقل ضحك قال انحر ثم الصلاة هو حقيقة اختلفوا في الصلاة - 00:22:07

نعم. يعني ما المقصود هل المقصود بها صلاة العيد او هي الصلاة الفرض او هي النافلة او عموم الصلاة. نعم الراجح انها عموم الصلاة ويصدق في ذلك اذا كان في العيد فيصلي ثم ينحر وقال فصل لربك وانحر وايضا حتى كان من الاسباب لماذا بالنحل - 00:22:25 بعد الصلاة لان ثلث الضحية النحر يكون بعد الصلاة معذرة فضيلة الدكتور نتوقف عند هذا الحد ونواصل بعد هذا الفاصل مشاهدنا الكرام مرحبا بحضراتكم نرحب مرة اخرى بكم وما نرحب بفضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي. وآآ وصلا بما سبق كنا آآ -

00:22:53

آآ نتحدث حول لماذا قال وانحر ولم يقل ضحي قلنا في حينها يعني قبل قليل بسم الله الرحمن الرحيم ذكرنا انه يعني الضحية هي قد تكون ليست مختصة بالابل. نعم. قد لو طحى بشاة كان مجزنا يعني هذا الشيء - 00:23:14

هو اراد خيار خيار الاموال. يعني الذي هو يناسب العطاء الكبير الكثير الخير الكثير ان ينحر خيار الاموال. هذا امر. الامر الاخر قلنا الضحية هي مختصة بوقت يعني في ايام الاربعة ايام في السنة - 00:23:38

هنا اطلق المسألة حضرتك قلت يعني المقصود فيها صلاة العيد؟ تدخل فيها صلاة العيد لكن ليست حصرا على صلاة العيد نعم قسم قسم من المفسرين ذهبوا الى ان المقصود بالصلاة صلاة العيد والنحر - 00:23:55

ونحر الضحية ولذلك قالوا قدم الصلاة على النحر لان الضحية تكون بعد الصلاة لكن كثير من المفسرين قالوا لا هي عامة والنحر عام يدخل فيه الضحية اذا كان اذا كان الان وقع في العيد - 00:24:13

تدخل فيه الضحية واذا كان عام لان الله سبحانه وتعالى اراد اطلاق الصدقة اطلاق هذا الامر. نعم. ليس حصره في وقت محدد ولا يعني فيما لا يجزئ في هذا مثل الشاة. نعم. آآ فضيلة الدكتور سؤال يأني منذ بداية هذه الحلقة في نفس الاية. يعني حينما قال تبارك وتعالى - 00:24:30

اصلي لربك لماذا لم يقل وانحر لربك مثلا او انحر له؟ هم. لماذا لم يأتي بالجبر والمجور مثلا قال وانحر. نعم. صح وفعلنا الذي يعني يتبادر الى الذهن انه هو المعنى كأنما ظاهر انه يقول فصل لربك وانحر له لكن لم يذكر ذلك - 00:24:57

لاكثر من من امر. نعم الامر الاول هو المتعلق يعني المتعلق الاول لربك كأنما يغني يعني عن المتعلق الثاني يعني كأنما قال يعني لو قال فصل لربك وانحر يفهم منه ان المتعلق الاول - 00:25:20

يعني لربك يشمل النحر ايضا لربك هذا امر. نعم. لكن يبقى ايضا السؤال هل هو فعلا يعني اكتفى لانه مفهوم من المعنى هنالك مرض اخر سبب اخر اولا الصلاة اهم من النحر - 00:25:41

هذا اولا الصلاة لانها لا تسقط بحال من الاحوال والنحر مع الوجد يعني اذا كان وجيه دين حاضر. طيب. فجعل المتعلق بما هو اهم فصلي لربك يعني ذكر التعلق - 00:26:02

بما هو اهم ولا شك ان لا مناص من هذه الاوامر فصل لربك هذا امر. نعم الامر الثاني الصلاة لا تكون الا عبادة لا تكن الصلاة غير عبادة النحر قسمين - 00:26:20

النحر قسم للعبادة ولا يكون لغير الله حرام وقسم يقول للاكل غير العبادة. يعني ليس بالضرورة انك انك تنحر دائما للعبادة. نعم. انت تنحر شأن الجزارين والشأن الاخرين الذين ينحرون. نعم. اذا النحر يختلف عن الصلاة - 00:26:39

الصلاة لا تكون الا عبادة ولا تكون الا لله النحر لا النحر قسمين عبادة ولا يكن الا لله لانه لو كان لغير الله فان كنت مما اهل لغير الله به وحرام اكله - 00:27:02

نعم. لا لا يجوز ملعون من من ذبح لغير الله. في معنى الحديث قسم يذبح للاكل نعم. اذا اختلف النحر عن الصلاة الان لو قال وانحر لربك للزمه ان يكون النحر دائما عبادة - 00:27:19

الله اكبر. لو لو قال وانحر لربك للزومه ذلك. القصاص. انه لا يكون الا عبادة. لأ هو هو لم يلزمه ان يكون النحر بالشعيرة لكن الصلاة لازم ان تكون عبادة - [00:27:40](#)

انت تذبح للاكل وتتصدق منه نعم. فلذلك هو خالف بين الامرين لانهما ليس بمرتبة واحدة والزمه ان تكون الصلاة لله. لكن لم يلزمه ان تكون ان يكون النحر شعيرة من الشعائر. قد ينحر لغير ذلك - [00:27:54](#)

جميل جميل الله اكبر فتح الله عليكم. طب فضيلة الدكتور مثلاً حينما نقرأ آآ قصة ابني ادم مثلاً آآ بسم الله الرحمن الرحيم واتلوا عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قررت - [00:28:11](#)

قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. هل هناك وجه صلة او رابط بين القربان آآ الذي تقدم به آآ ابن ادم ولماذا لم يقبل الله تبارك وتعالى هنا وتقرب - [00:28:23](#)

الله. طالما ان القربان في لغة العرب معروف انها الاعمال الصالحة التي تقربك للرب. وتجعلك في هو قربان هنا لا شك ان القربان من التقرب هو اراد ان يذكر حادثة - [00:28:38](#)

معينة. نعم. جميل. فخصص هذا الامر - [00:28:53](#)